**تحليل قصيدة: أراك عصي الدمع لأبي فراس الحمداني:**

**.............................................................................**

**تأبى الدمعة أن تنداح من عين العاشق الأسير ولكن قريحته السحّاحة التي لا تعرف حدوداً للعطاء أمطرت وابلاً من الحنين والعتب.**

**شاعرنا الأمير لم تنسه لوعة الأسر عزة نفسه فراح يزهو مفتخراً بمناقبه الجمة، فهو العاشق المخلص والفارس الذي لا يشق له غبار في ساحات الوغى، وهو القمر الذي لا بد أن يفتقده قومه في الليالي الظلماء وما أكثرها بعد غيابه، وهو الذي لا يهاب الموت طالما أنه النهاية الطبيعية لكل البشر وأن أي إنسان مهما طالت به الأيام وانفسح العمر أمامه لا بد ميت، ولا يبقى سوى ذكره الطيب الذي تناقله الأجيال.**

**والقصيدة يفوح منها أريج العاطفة الصادقة والفروسية العربية والحنين إلى الوطن والحبيبة، إلى الحرية وكيف لا يحن الطائر الحبيس إلى فضائه الرحب.**

**ولد أبو فراس في الموصل من أسرة كريمة ونشأ في بلاط ابن عمه سيف الدولة، وحظي بثقافة واسعة وتعلم فنون الفروسية حتى ولاه سيف الدولة على منبج وحران وقد أسره الروم مرتين وطال به الأسر في المرة الثانية، وعرف ما كتبه في أسره بالرميات توفي عام 968م.**

**والقصيدة من البحر الطويل.**

**أرَاكَ عَـصِـيَّ الـدّمـعِ شِيمَـتُـكَ الصبر أما للهوى نـهـيٌّ عـلـيـكَ ولا أمـــرُ؟**

**بـلـى أنــا مـشـتـاقٌ وعـنــديَ لوعولكن مـثـلـي لا يـــذاعُ لـــهُ ســـرُّ!**

**إذا الليلُ أضوانـي بسطـتُ يـدَ الهوى وأذللت دمـعـاً مـــنْ خـلائـقـهُ الـكـبـرُ**

**تَـكـادُ تُـضِـيءُ الـنّــارُ بـيــنَ جوانحي إذا هــيَ أذْكَـتْـهَـا الصّـبَـابَـة ُ والـفِـكْـرُ**

**معللـتـي بـالـوصـلِ، والـمــوتُ دونه إذا مِـــتّ ظَـمْـآنـاً فَـــلا نَـــزَل الـقَـطْـرُ!**

**حـفـظـتُ وضـيـعـتِ الــمــودة َ بيننا أحسنَ، منْ بعضِ الوفاءِ لكِ، العذرُ**

**ومــــا هــــذهِ الأيـــــامُ إلا صحائف لأحرفها، مــن كــفِّ كاتـبـهـا بـشــرُ**

**بنَفسي مِنَ الغاديين في الحَـيّ غادة هواي لـهـا ذنــبٌ، وبهجـتـهـا عـــذرُ**

**تَـرُوغُ إلـى الوَاشِـيـنَ فــيّ، وإنّ ليلادنا بـهَـا، عَــنْ كُــلّ واشيه ٍ، وَقــرُ**

**بــدوتُ، وأهـلـي حـاضـرونَ، لأنياري أنَّ داراً، لستِ مـن أهلهـا، قفـرُ**

**وَحَارَبْـتُ قَوْمـي فــي هَــوَاكِ، وإنهم وإياي، لــولا حـبـكِ، الـمـاءُ والخـمـرُ**

تحليل النص:

|  |
| --- |
| أراك عصي الدمع شيمتك الصبر أما للهوى نهي عليك ولا أمر -1 |
| مفردات: |
| شيمتك: خلقك. والجمع شيم. |
| الهوى: الحب. |
| نهي والأمر: المراد سلطان. |
| • شرح: |
| تتعجب محبوبته من قوة صبره وقدرته ليتحمل آلام العشق وكأن الحب ليس له سلطان علي• بلاغة: |
| عصي الدمع: استعارة مكنية فيها. |
| تشخيص حيث صور الدمع بإنسان يعصى. |
| للهوى نهي: استعارة مكنية فيها تشخيص حيث صور الهوى في صورة إنسان له نهي وأمر |
| أما للهوى: أسلوب إنشائي -استفهام -للتعجب |

.

|  |
| --- |
| 2-بلى أنا مشتاق وعندي لوعة ولكن مثلي لا يذاع له ســر |
| • مفردات: |
| لوعة: حرقة الشوق |
| • شرح: |
| يرد الشاعر مبينا أن الشوق ولوعة الحب تحرق قلبه ولكنه لا يصرح بما يعاني لمكانته وجلده |
| • بلاغة: |
| أنا مشتاق. وعندي لوعة: |
| إطناب بالترادف يؤكد المعنى والبيت كله كناية عن شدة حبه. • الأسلوب: |
| خبري غرضه إظهار اللوعة |

.

|  |
| --- |
| -إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى وأذللت دمعا من خلائقه الكـبر 3 |
| • مفردات: |
| -أضواني: ضمني والماضي منه ضوى. |
| بسطت: مددت. |
| خلائقه: طباعه أو صفاته ومفردها خليقة |
| • شرح: |
| إذا الليل ضم الشاعر جاءت إليه الذكريات وأخذ يبكي ولكنه لا يظهر بكاءه للناس تجلدا وصبرا فمثله لا ينبغي له أن يظهر بمظهر الضعف أمام الناس من أجل الحب لأنه أمير. |
| • بلاغة: |
| أذللت -الكبر بينهما طباق يبرز المعنى ويوضحه. |
| الليل أضواني: استعارة مكنية |
| يد الهوى: استعارة مكنية. |
| أذللت دمعا: كناية عن قدرته في التحكم في دمعه أمام الناس |
| \* والبيت: خبري لإظهار اللوعة. |

|  |
| --- |
| 4 -تكاد تضيء النار بين جوانحي إذاعي أذكتها الصبابة والفكـر |
| • مفردات: 1- جوانحي: جمع جانحة وهي الضلوع |
| أذكتها: أشعلتها |
| الصبابة: شدة الشوق. |
| • شرح: وعندما يخلو بنفسه ليلا تتكاثر عليه ذكرياته تلهب جوانحه حتى تكاد تلتهب من لوعة الحب. |
| • بلاغة: |
| تكاد تضيء النار: (النار) استعارة تصريحية حيث شبه آلام الحب بالنار وحذف المشبه وصرح بالمشبه به. |
| أو كناية عن شدة لوعة حبه |
| أذكتها الصبابة: استعارة مكنية. \* والأسلوب خبري لإظهار اللوعة وألم الحب. |

-معللتي بالوصل والموت دونه إذا مت ظمآنا فلا نزل القطر 5

|  |
| --- |
|  |
| • مفردات: |
| معللتي: تلهيني كالطفل. |
| الوصل: اللقاء. |
| دونه: أقرب منه. |
| القطر: المطر |
| • شرح: |
| ينادي الشاعر محبوبته التي وعدته باللقاء ولكن يبدو للشاعر أن الموت |
| أقرب إليه من لقائها فيدعو على كل المحبين الذين ينعمون باللقاء أن |
| يذوقوا نفس العذاب الذي يزوقه |
| • بلاغة: |
| مت ظمآنا: استعارة تصريحية |
| شبه نفسه وهو محروم من لقاء حبيبته بالظمآن الذي حرم الماء حتى |
| تعرض للموت وحذف المشبه وصرح بالمشبه به |
| - (بين الظمأ والقطر) طباق يبرز المعنى ويوضحه. |
| \* معللتي بالوصل |
| أسلوب إنشائي -نداء غرضه إظهار الحيرة والاضطراب وحذفت آداه |
| النداء لقربها من قلبه |

.

|  |
| --- |
| 6-حفظتُ وضيَّعتِ المودة بيننا وأحسن لكِ من الوفاء بعض الغدرُ  الغدر: الخيانة  يقول الشاعر ما زلت محافظًا على حبي لكِ ملتزمًا لم أغدر ولم أخون حبكِ ولكنك بالخيانة والغدر أضعت هذا الحب فالغدر منك أفضل من الوفاء المصطنع  ورد الطباق بين لفظ (حفظتُ وضيِّعتِ) و (الوفاء، والغدر) |

|  |
| --- |
| 7-تروغ إلى الوشاة فيَّ وإن لي لأذنًا بها عن كل واشيه وقر.  تروغ: تلجأ  واشيه: الحاسد والعاذل في الحب (من يسعى للتفريق بين المحبين).  وقرٌ: ما يسد به الأذن عن السمع  الشرح: تسعى وتلجأ المحبوبة للحاسدين وتستمع لهم بما يفرقون بيني وبينها وتصدقهم في حين أجعلُ أذني ثقيلةٍ في سماع الوشاة والامتناع لا أسمح لهم ولا أسمع منهم. |

|  |
| --- |
| 8-وفيتُ وفى بعض الوفاء مذلة لآنسة في الحي شيمتها الغدر: |
| آنسة: الفتاة المحبوب قربها وحديثها. |
| وقيل الفتاة التي لم تتزوج |
| • شرح: |
| الشاعر يبين أنه كان وفيا لمحبوبته وتحمل المذلة من أجل هذا الوفاء |
| ولكنها كانت تتصف بالغدر فلا تقابل هذا الوفاء بمثله بل بالغدر. |
| • بلاغة: |
| بين الوفاء والغدر: طباق يبرز المعنى ويوضحه. |
| (بعض الوفاء مذلة) تشبيه حيث شبه بعض الوفاء بالمذلة. |
| البيت أسلوبه خبري غرضه إظهار صفاته وصفات محبوبته \* |

|  |
| --- |
| 9-وقور وريعان الصبا يستفزها فثأرن أحيانا كما يأسرن المهر |
| • مفردات: |
| -وقور: ذات عقل متزن والمذكر والمؤنث وقور. |
| 2-ريعان الصبا: نضارة الشباب. |
| 3- يستفزها: يثيرها. |
| 4- تأثرن: تمرح وتنشط. |
| 5-المهر: الحصان الصغير. وجمعه مهار أو أمهار. |
| • شرح: |
| ومن صفات محبوبته أنها لها هيبة ووقار، ونضارة الشباب التي تثيرها وتجعلها في نشاط وحيوية. كأنها المهر فيكون في لحظة ساكنا وفي لحظات يقفز وينشط. |
| • بلاغة: |
| تأثرن كما يأسرن المهر: تشبيه فيه إيحاء بالخفة والرشاقة والحيوية. |
| ريعان الصبا يستفزها: استعارة مكنية. |
| حيث شبه نضارة الشباب بإنسان يستثير ويهيج من أمامه |

.

|  |
| --- |
| 10-تساءلني: من أنت؟ وهي عليمة وهل بفتى مثلي على حاله نكـر |
| • مفردات: |
| نكر: جهل وإنكار. |
| 2- عليمة: صيغة مبالغة تدل على مدى علمها به. |
| • شرح: |
| تتجاهله المحبوبة وتسأل عنه: من أنت؟ |
| مع علمها به وبمكانته وليس مثله يكون مجهولا لا يُعرف؛ |
| فهو الأمير المعروف والفتى المشهور. |
| فكيف تدعي عدم معرفته وتتساءل. |
| • بلاغة: |
| بين (عليمة ونكر) طباق يبرز المعنى. |
| وتنكير فتى للتعظيم والبيت فيه الأسلوب الإنشائي: الاستفهام وغرضه السخرية  والاستفهام الثاني غرضه النفي والإنكار |

...

|  |
| --- |
| فقلت كماشات وشاء لها الهوى قتيلك. قالت: أيهم؟ فهم كثر-11 |
| • مفردات: |
| شاءت: المراد أحبت أن تسمع. |
| - الهوى: الحب |
| قتيلك: أي أنا من قتل في حبك. |
| • شرح: |
| أجابها الشاعر كما تحب وتهوى أنه الذي قتل في حبها. |
| فقالت في سخرية واستنكار أيهم؟ |
| فالذين قتلوا في حبي كثيرون |
| • بلاغة: |
| شاء لها الهوى: استعارة مكنية فيها تشخيص شبه الهوى بإنسان له إرادة. |
| قتيلك: تشبيه شبه نفسه بالقتيل بسبب حبه لها. |
| \* كما شاءت وشاء لها الهوى أسلوب خبري غرضه الإعجاب بحبها. |
| أيهم: أسلوب إنشائي نوعه استفهام. |
| غرضه إثارة الغيرة والشوق |

|  |
| --- |
| فقلت لها: لو شئت لم تتعنتي ولم تسألي عنى وعندك بي خبر-12 |
| • مفردات: |
| تتعنتي: تتشددي. فالتعنت هو التشدد والمشقة. |
| خبر: علم |
| • شرح: |
| رد عليها الشاعر أنها لو أردت الإنصاف واعترفت بالحقيقة ما تشددت في معاملته ولا تجاهلت هذه العواطف، |
| وهي عندها كل أخباره وتعرف عنه كل شيء. |
| • بلاغة: |
| تتعنتي: كناية عن زيادة الهجر. |
| عندك بي خبر: تقديم يفيد القصر والتخصيص |

.

|  |
| --- |
| فلا تنكريني يأبنه العم إنه ليعرف من أنكرته البدو والحضر -13 |
| فلا تنكريني يأبنه العم إنه                         ليعرف من انكرته البدو والحضر. |
| المعجم اللغوي: |
|  |
| ابنة العم: يعني محبوبته. |
| البدو والحضر: كناية عن الناس جميعا. |
| شرح البيت: |
| يرد الشاعر بقوله: ايتها الحبيبة لا تنكريني لأنني معروف عند جميع الناس وفي كل مكان. |
| التحليل: يتوسل الشاعر بقوله فلا تنكريني يا بنه العم. لأنه كبير في عيون الناس ولا أحد يجهله |

.

|  |
| --- |
| وَلا تُنْكِريني، إنَّني غَيْرُ مُنْكَرٍ                          إذا زَلَّتِ الأقْدامُ، واستنزل النَّصْرُ-14 |
| المعجم اللغوي |
| زلت الاقدام: كناية عن خيانة الحظ والتعثر |
| استنزل النصر: كناية عن عدم التوفيق في المعركة. |
| شرح البيت |
| يقول الشاعر ومع ذلك فإنني لست ممن ينكرون او يخمل ذكره بالرغم من ان اصبحت عاثر الحظ وذلك الذي ازل قدمي واستنزل النصر مني |
| الاساليب |
| النقي |
| انني غير منكر: يدل على الفخر |

|  |
| --- |
| أسِرْتُ وَمَا صَحْبِي بِعُزْلٍ لَدَى الوغدى ........وَلا فَرَسِي مُهْرٌ، وَلا رَبُّهُ غَمر           -15 |
| المعجم اللغوي: |
| اسرت: وقعت اسيرا بيد العدو. |
| عزل: جمع اعزل من لا يحمل سلاحا. |
| ولا فرسي مهر: كناية عن أنه بالغ صاحب تجربة شجاعة في الإقدام وخوض المعارك. |
| غمر: رجل جاهل، لم يجرب الامور. |
| شرح البيت |
| يقول الشاعر: انني اسرت ولم أكن ضعيفا. وأصحابي مزودون بالسلاح وفرسي قدير كامل   القوة، فهو ليس مهرا صغيرا وأنا فارس مجرب قادر على القتال. |
| التحليل |
| يعلن بأنه وقع في الاسر فقال: اسرت. |
| خاض المعركة ببطولة وشجاعة حينما قال: لا فرسي مهر ولا ربه غمر |

.

|  |
| --- |
| لم يكن اصحابه خالين من الاسلحة. |
| كان حصانه قوي قد بلغ قدرته القتالية ولم يكن مهرا طري العود. |
| الاساليب: |
| النفي: |
| أسرت وما صحبي بعزل. النفي بما. |
| ولا فرسي مهر ولا ربه غمر: النفي ب (لا) للعطف   |  | | --- | | الالتفات: | | لقد تنوعت الضمائر: | | الغائب في (اراك عصي الدمع). | | المتكلم المفرد في (بلى انا مشتاق) وما بعد ذلك من افعال ويبقى ضمير المتكلم المفرد مسيطرا حتى هذا البيت | |

.

.

|  |
| --- |
| وَلــكِنْ إذَا حُمَّ القَضاءُ عَلَى مرئ -16  فَلَيْسَ لَهُ بَرٌّ يققيه، ولأبحر |
| المعجم اللغوي: |
| حم القضاء: وقع القدر ـــــ حل الاجل. |
| ليس له بر يققيه ولا بحر: كناية عن حتمية الموت او الاسر. |
| شرح البيت: |
| يقول الشاعر: لقد وقع القدر وحل الاجل وان القضاء لا يرد ولا تنفع معه مقاومة ولا يحميه بر ولا بحر. |
| التحليل: |
| هذا البيت يرسم صورة الشاعر الحقيقية في هذه الازمة حين تعرض لذكر الموت وحين تحدى أعداءه. |
| الاساليب: |
| التقسيم: |
| لا بر يحميه ولا بحر. |
| فالشاعر لا يوجد له امكانية اخرى. |
| النفي: |
| ليس له بر يحميه ولا بحر. |
| الشرح والتفسير: |
| فقد فسر وقوعه في الاسر وعزا ذلك بفعل القضاء والقدر. |

|  |
| --- |
| 17-وقال أصحابي: الفرار أو الردى فَقُلْتُ: هُمَا أمْرانِ، أحْلاهُما مُرُّ |
| المعجم اللغوي: |
| اصطحاب: تصغير اصحاب وتعني هنا القلة في العدد اي عدة اصطحاب. |
| الردى: الموت. |
| احلاهما مر: اي ان الخيار بينها لا يتحقق لان الواحد أصعب من الاخر. |
| شرح البيت: |
| يشرع الشاعر في القول: |
| لقد قال لي اصحابي اما ان تهرب تهرب من المعركة وتنجو بحياتك أو ان أقع قتيلا |
| فأجبتهم قائلا: كلا الامرين مر المذاق. |
| التحليل: |
| النتيجة كانت بفعل القضاء والقدر لكنه حفاظا على شرفه ومكانته القيادية فإنه لا يطلب الفرار. |
| الاساليب: |
| الاستفهام او الاجابة: |
| عرض اصحابه عليه حالين ليختار بينهما: |
| الفرار والردى ورد الطباق بين (أحلاه ومره). |
| وكان الجواب رافضا لهذين الخيارين. |

|  |
| --- |
| **ولكنني أمضي لما لا يعنيني .... وحسبك من أمرين خيرهما الأسر**. -18 |
| المعجم اللغوي: |
| امضي: اعمل. |
| اسير: أقدم. |
| ما لا يعيبني: ما لا يشعرني بالعيب والنقص ويعني به الاسر. |
| حسبك: يكفيك. |
| شرح البيت: |
| يقول الشاعر: |
| اما انا فقد اخترت امرا ثالثا لا ارى فيه عيبا يمسني وهو الوقوع في الاسر. |
| التحليل: |
| هذا البيت يتكلم عن انه شخص قيادي قبل ان يقع في الاسر ولم يهرب كما خيروه اصحبه. |
| يَقُولونَ لِي: بِعْتَ السلامَةَ بِالرَّدَى، فَقُلــْتُ، أمَا وَآللهِ، مَا نالَني خُسْرُ |
| المعجم اللغوي: |
| بعت السلامة بالردى اخترت السلامة على الهلاك: |
| خسر: هلاك او ضرر: |
| شرح البيت: |
| يجيبونه وكأنهم يلمحونه بالعار نتيجة هذا الاختيار وقد كانوا قد اجابوه اخترت السلامة على الموت. |
| فقد اجابهم الشاعر هو بدوره: |
| اما انا فلم يلحقني من ذلك خسارة فانا لن اموت ولن ينتهي امري ولا ارى في ذلك عارا. |
| التحليل: |
| يدافع الشاعر هنا عن نفسه بأنه يعلمهم انه ليس في ذلك عيب. |
| الاساليب: |
| النفي: |
| ما نالني خسر. لدحض امكانية لا يرداها. |
| الاستعارة: بعت السلامة بالردى: شبه السلامة بشيء يباع. |

19-سَيَذْكُرُني قَوْمِي إذَا جَدّ جدهمَ وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

|  |
| --- |
| المعجم اللغوي: |
| جد جدهم: أصبحوا في غاية الخطرة وفي أمس الحاجة. |
| شرح البيت: |
| يقول الشاعر: انني على يقين بان قومي في أمس الحاجة الي وإذا وقعت فيهم المشاكل فسيفتقدونني. وحالي معهم كما حال القمر المنير الذي يذكره الناس ويرغبون فيه في الليلة الظلمة. |
| التحليل: |
| جاء هذ البيت للتوضيح والاعلان من ان الشاعر يقاتل وينافح من اجل شعبه وسيذكرون ذلك جيدا حين يشتد بهم الامر وحين يحتاجون الى بطولات وابطال. |
| الاساليب: |
| الجناس: |
| "اذا جد جدهم" |
| جد: يعني بها هنا، أصبح لازما وخطيرا. |
| جدهم: أمرهم وواقعهم. |
| يفيد هذا الجناس: الايقاع الموسيقي، وتوكيد المضمون وتفخيمه. |

|  |
| --- |
| ونحن أناس لا توسط عندنا لَنا الصَّدْرُ دونَ العالمينَ أو القَبْر  تهون علينا في المعالي نفوسنا من خطب الحسناء لم يغلها |
| المعجم اللغوي: |
| لا توسط عندنا: لا نقبل الامور الا الاوائل، لا نرضى وسط الامور. |
| الصدر: كناية عن الاول. |
| شرح البيت: |
| الذي نعتز به. |
| وقد صور الشاعر في هذا البيت قومه يحتلون صدارة الناس. |
| - تهون: ترخص - المعالي: طلب العلى - الحسناء: الجميلة |
| شرح البيت: نبذل أنفسنا رخيصة في سبيل تحقيق طموحنا ووصولنا إلى المكانة التي نريد؛ فالذي يخطب المرأة الجميلة يرخص لديه كل غال من مال وغيره في سبيل الحصول عليها |
| وفي هذا البيت يفخر الشاعر بنفسه وبقومه فهم سادة ويدل هذا البيت على امتلاكهم الرغبة في التضحية بنفوسهم من أجل المعالي... |
| الصورة الفنية |
| شبه حال من تهون عليه نفسه في طلب العلا بحال من يخطب الفتاة الجميلة ولا يبخل عليها بشيء |

ها أنا ذا قدمت لكم شرح قصيدة (أراك عصي الدمع) الدرس الأخير من دروس القراءة للصف الثامن واقبلوا مني فائق الاحترام مع تمنياتي لجميع الزملاء المعلمين والزميلات المعلمات بنهاية فصل دراسي مليء بالنجاح والتوفيق لكم بتحقيق كل أمنياتكم بدوام الصحة والعافية.

كانت معكم المعلمة: (فاطمة عارف خوالدة)